مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

د. علي سعد القحطاني
أستاذ التربية الخاصة المساعد

د. أحمد محمد الشباطات
أستاذ الموهبة والإبداع المشارك

جامعة الباحة

استلام البحث:٢٠٢٠/٥/٢٧ قبول النشر: ٢٠٢٠/٨/٢٧ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١/٣

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة من وجهة نظرهم، وتحديد الفروق في وجهات النظر تلك تبعاً لجنس الطلبة ومراحلهم التعليمية والمدن التي يدرسون فيها. وقد تم اتباع المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف البحث، كذلك تم اختيار عينة عشوائياً من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية الموهوبين، بطريقة المعاينة الطبقية، حيث بلغت العينة (١٧٥) طالباً وطالبة. وتكونت أدوات من استبانة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم، إعداد الباحثين. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعةً، وقد جاء البعد الثالث (الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة) في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة جداً، يليه البعد الثاني عشر (تعزيز الأمن الفكري) وكذلك بدرجة مرتفعة جداً، يليه البعد السابع (قائمة المشكلات) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الأول (الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم) وكذلك بدرجة مرتفعة، يليه البعد الخامس
(رعاية الطلاب المتفوقين) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد السادس (جائزة التميز السلوكي) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الثامن (التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الحادي عشر
(تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الرابع
(تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد التاسع (المحافظة على الممتلكات العامة) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد العاشر (برامج الإرشاد التعليمي والمهني) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة البعد الثاني (التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو) وكذلك بدرجة مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة الموهوبين حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم تبعاً لجنسهم ومراحلهم التعليمية والمدن التي يدرسون فيها. وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الخدمات، الإرشادية، الموهوبين.

The Level of Counseling Services Offered to Gifted Students in Al-Baha Region from their Point Of View

Dr. Ali Saad Al-Qahtani **Dr. Ahmed Mohammed Al-Shabbat**

Assist. Prof. of Special Education **Assoc. Prof. of Talent and Creativity**

Al Baha university

P6868@hotmail.com

Abstract

The current research aims to investigate the counseling services provided to gifted students in the Al-Baha region from their point of view, and to identify the differences in these views according to the students 'gender, educational stages, and the cities in which they study. The descriptive survey approach was followed in its relevance to the research objectives. Likewise, a random sample of gifted elementary, intermediate, and secondary school students was selected by the method of stratified sampling, as the sample reached (175) male and female students. The instrument of the research consisted of the questionnaire of counseling services presented to gifted students from their point of view prepared by researchers. The results showed that the level of counseling services from the students 'point of view was high, and the third dimension (the general framework for the care and regulation of behavior and attendance) came first with a very high degree. It was followed by the twelfth dimension (enhancing intellectual security) and with a very high degree. Then, the seventh dimension (List of problems) came to be with a high degree. It was followed by the first dimension (supervising the attendance and departure of students) with a high degree;

followed by the fifth dimension (caring for outstanding students) with a high degree, followed by the sixth dimension (the Behavioral Excellence Award) with a high degree, followed by the eighth dimension (communication between home The school and documenting the relationship between them) with a high degree, followed by the eleventh dimension (preparing students for school tests, abilities, and achievement) with a high degree, followed by the fourth dimension (developing students' behavioral and intellectual skills) with a high degree, followed by the ninth dimension (preserving public property) with a high degree, followed by the dimension ten (educational and vocational counseling programs) with a high degree, while the second dimension came in last place (extension and educational applications of growth characteristics), as well as with a high degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the views of gifted students about the counseling services provided to them in terms of gender, educational stages, and the cities in which they study. In light of the results, the researchers recommended a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Services, Counseling, Gifted Student

مقدمة:

في ظل الاهتمام المتنامي في رعاية وتقديم الخدمات لجميع أفراد المجتمع. تخطو المملكة العربية السعودية خطى حثيثة في رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين في جميع المراحل الدراسية، فهم جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، بل هم الركيزة الأساسية في التقدم والازدهار والنمو والتطور. كما أن مواهبهم وقدراتهم المرتفعة لا تعني أبدًا، أنهم في غنىً عن الخدمات الإرشادية بمستوياتها المختلفة؛ ولأن الموهوبين فئة تتميز بالقدرات العالية والتي تختلف عن العاديين، نجد أنهم غالباً ما يكون لديهم بعض المشكلات التي تحتاج إلى الخدمات الإرشادية. وتجلى الاهتمام في المملكة العربية السعودية بضرورة تقديم الخدمات الإرشادية والرعاية للطلبة الموهوبين؛ خاصة مع تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، ثم قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية- وذلك بالقرار الوزاري رقم ٥٨٠٥٤ وتاريخ ٢٠٠٠/٦/٦م- وكان من أهم مسئوليات هذه الإدارة: العمل علي وضع الخطط لرعاية الموهوبين وتعميمها على إدارات التعليم، وإعداد أساليب وأنماط البرامج المناسبة، لتقديم الرعاية للموهوبين في مختلف الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية، وكذلك في وضع الأسس السليمة في اختيار المعلمين لرعاية الموهوبين (مصيري، ٢٠٠٧).

غير أن العديد من الدراسات مثل (Ramasy, Martray & Roberts, 1990. Swiatek, 1995. Garland & Zigler، ١٩٩٩) أشارت إلى تعرض فئة الموهوبين للعديد من المشكلات النفسية التي تتطلب تدخلاً إرشادياً سواء داخل المدرسة أو خارجها، فهم يعانون من مشكلات مرتبطة بسوء التكيف النفسي؛ كالميل للعزلة، وعدم الاندماج في المجموعات الكبيرة، وكذلك تدنٍ في الإستراتيجيات الاجتماعية الفعالة التي يتبعها الموهوبون في التعامل مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه؛ خاصة في تعاملهم مع آبائهم، وارتفاع المشكلات الانفعالية والسلوكية في مرحلة المراهقة.

كما يعاني الطالب الموهوب من عدم إدراكه لأهمية بذل الجهد في تحقيق الإنجاز، حيث يعزو النجاح إلى عوامل خارجية كالحظ و الصدفة، في حين يعزو الفشل إلى عدم ارتقاء قدراته إلى الحد الذي يمكنه من أداء المهام المطلوبة منه، كما يخشى الدخول في منافسات مع الآخرين، ويتجنب المهام التي قد يفشل فيها حفاظًا على صورته لذاته. كما يتسم هؤلاء الطلاب بأن وجهة الضبط لديهم خارجية؛ فتظهر نزعات نحو الكمالية والمثالية لدى بعضهم، كما تعاني فئة الموهوبين من مشاعر الإثم والذنب؛ بسبب عدم قدرتهم على تحقيق التوقعات المرتفعة التي يضعونها لأنفسهم أو يتوقعها منهم أبائهم ومعلموهم؛ مما قد يدفعهم إلى التسرب من المدرسة. . (Elijah، ٢٠١١)

وينبغي أن تتضمن خدمات الإرشاد والتوجيه المقدمة للطلاب الموهوبين، تلبية احتياجاتهم المعرفية، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وتوفير المعلومات في المجالات المختلفة، وتنظيم الأفكار والتعبير عنها بفاعلية، وتنمية ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتقبل قدراتهم وتقبل أدوارهم كأشخاص منتجين ومبدعين. (الداهري، ٢٠٠٥).

ويتضح مما سبق، حاجة الموهوبين لخدمات الإرشاد والتوجيه المختلفة حيث أن هذه الفئة لها احتياجاتها الخاصة؛ مما يُوجب توفير خدمات تربوية وإرشادية متخصصة تتناسب مع هذه الاحتياجات. ولذا فإن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة؛ والكشف عن وجهات نظر الطلبة في برنامج رعاية الموهوبين في الخدمات المقدمة لهم تبعاً لمتغيرات البحث.

مشكلة البحث :

بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين متأخراً بأكثر من ثلاثة عقود عن بداية الاهتمام بحاجاتهم التربوية أو التعليمية. ويعود الفضل بداية في إثارة الاهتمام بحاجاتهم الإرشادية، للباحثة "ليتا هولينغويرث" Hollingworth، حيث ساهمت دراساتها وكتبها في تسليط الضوء على الموهوبين والمتفوقين كإحدى الفئات التي تنتمي لمجتمع ذوي الحاجات الخاصة من الناحيتين التربوية والإرشادية (فخرو، ٢٠٠٥).

على الرغم من هذا الاهتمام المتزايد بالموهوبين وبتقديم الخدمات الإرشادية لهم، إلا أن واقع هذه البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة غير محدد على وجه الدقة؛ وهذا ما لاحظه الباحثان من خلال خبرتهما الميدانية في برامج الموهوبين، وكذلك تعاملهما المباشر مع هذه الفئة من الطلاب، ومعلميهم والمشرفين على تقديم الخدمات الإرشادية الخاصة بهم. ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في سعيه نحو الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة تبعا لمتغير الجنس؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (إبتدائي، متوسط، ثانوي)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة تبعا لمتغير المدينة (الباحة، بلجرشي، المندق، قلوة، العقيق، القرى)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة.

٢. الكشف عن الفروق في وجهات نظر الطلبة الموهوبين حول تلك الخدمات تبعاً لاختلاف الجنس (الذكور، الاناث).

٣. الكشف عن الفروق في وجهات نظر الطلبة الموهوبين حول تلك الخدمات تبعاً لاختلاف مراحلهم التعليمية (الإبتدائية، المتوسطة، الثانوية).

٤. الكشف عن الفروق في وجهات نظر الطلبة الموهوبين حول تلك الخدمات تبعاً لاختلاف المدن التي يدرسون فيها (الباحة، بلجرشي، المندق، قلوة، العقيق، القرى).

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي، من خلال:

الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية للبحث في العمل على تحديد واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم كمنتفعين من هذه الخدمات. كما أنها تقدم أساسًا وإطارًا نظريًا للمهتمين في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين. كما تظهر الأهمية النظرية للبحث في أنه يهتم بتقديم أحدث الأطر النظرية للخمات والبرامج الإرشادية المقدمة لهذه الفئة من خلال المراجعة الأدبية لموضوع البحث.

الأهمية التطبيقية: يشكل البحث الحالي مرجعًا ومصدرًا للمهتمين بالطلبة الموهوبين وصناع القرار في معرفة جوانب القوة والضعف في الخدمات الإرشادية المقدمة إليهم، كما يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تحسين جودة البرامج والخدمات المقدمة لهذه الفئة، ويمكن تعميم هذه النتائج على العديد من جوانب الرعاية المختلفة المقدمة لهم. وتفتح نتائج البحث الحالي المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات وبحوث أخرى تهدف إلى تطوير هذه الخدمات الإرشادية للموهوبين.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١. البرنامج الإرشادي :

يعرفها الباحثان في هذا البحث، بأنها: مجموعة الخدمات التي تقدمها المدارس للطلبة الموهوبين، وتشمل: الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم، والتطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو، وكذلك الإطار العام لرعاية المواظبة والسلوك وتنظيمهما، وتنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية، ورعاية الطلاب المتفوقين، وجائزة التميز السلوكي، وقائمة المشكلات، والتواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما، والمحافظة على الممتلكات العامة، وبرامج الإرشاد التعليمي والمهني، وتهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل، وتعزيز الأمن الفكري.

٢. الطلاب الموهوبون :

يعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم: الطلاب الذين تم اختيارهم من قبل إدارة الموهوبين في إدارة التعليم بمنطقة الباحة عل أنهم موهوبون، بعد تطبيق أساليب الكشف الرسمية عليهم، والمتمثلة في إجراء عملية الترشيح الأولي للطلبة من قبل المدارس والذين يجب أن يكون تحصيلهم الدراسي أعلى ٩٠% في جميع المقررات الدراسية، ومن ثم يتم اخضاعهم إلى اختبار قدرات عام. ويتم بعد ذلك فرز الطلبة حسب درجاتهم، ويتم عادة عدّ كل من تجاوز نسبة ذكاء ١٣٠ فأكثر من الموهوبين عقلياً.

حدود البحث:

المحددات البشرية: تقتصر على الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث بمنطقة الباحة.

المحددات المكانية: مدارس التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بمنطقة الباحة وقطاعاتها التعليمية.

المحددات الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

المحددات الموضوعية: الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين.

الاطار النظري:

يدور البحث الحالي حول عدة مفاهيم أساسية ترتبط فيما بينها بعلاقات يدعم تناول إحداها بقية العلاقات، فكلها أعمدة ترفع سقف الخدمات والتي تهدف إلى، وضع معلم الطلبة الموهوبين في بؤرة الاهتمام والرعاية وتحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، وأثر ذلك عليهم.

يمتاز الطلبة الموهوبون بخصائص وحاجات معرفية وانفعالية واجتماعية وسمات شخصية تميزهم من غيرهم من الطلبة العاديين، فبلوغ مستويات معينة متقدمة من النمو المعرفي للطالب لا يعني بالضرورة حدوث تقدم مماثل في النمو الانفعالي، وهذا ينعكس بدوره عل مفهومه لذاته وتقديره لها وعلى طبيعة ونوعية القرارات التي يتخذها في حياته عل المستوى الشخصي والدراسي والمهني، وأيضا على مستوى التكيف النفسي والشعور بالرضا عن الذات (الصقور، ٢٠١٩). ومن هنا جاءت الحاجة إلى تقديم خدمات ارشادية لهذه الفئة من الطلبة في الجوانب النفسية والمهنية والأكاديمية.

إن إرشاد الموهوبين والاهتمام بهم له ما يبرره، فهم وسيلة المجتمع لمواجهة التحديات ومقاومة التأخر، ورعايتهم وتوجيههم أمر تفرضه الشرائع والمبادئ. ونتيجة لذلك نشطت الدراسات المتعددة حول شخصية الموهوبين. فالاهتمام بتنمية الطاقات البشرية وتوجيهها لمن أشد المطالب الحيوية في هذا العصر. ولذا وجب رعايتهم والاستفادة منهم لما لهم من دور أساس ي في بناء المجتمع وتقدمه، ولعل المجتمع العربي أحوج ما يكون إلى جهود أبنائه الذاتية في كافة الميادين. وهناك اعتقاد بأن المتفوق عقليا لا يحتاج لرعاية خاصة، لأن تفوقه يحصنه ويحقق له مستويات أكاديمية عالية دون عناء كبير (أرنوط والقديمي وآل معدي، ٢٠١٩).

ووفقاً للمعايير الأخلاقية التي وضعتها الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي، فإن المهمة الأساسية للمرشد الطلابي بالمدارس يجب أن تعمل على تعزيز التنمية التعليمية لجميع الطلبة، والاهتمام بتلبية الاحتياجات

التعليمية والدراسية والمهنية والشخصية والاجتماعية لكل طالب وطالبة من الموهوبين والعاديين. فالمرشد الطلابي جزء لا يتجزأ من الفريق التعليمي الذي يلبي احتياجات الطلبة الموهوبين. كذلك ينص الدليل الأخلاقي للجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي على توصية المرشدين الطلابيين باكتساب الخبرات التعليمية أو التدريبية لزيادة وعيهم وكفاءاتهم في العمل الإرشادي مع مجموعات متنوعة من أفراد المجتمع، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بعد أن أصدرت الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي بياناً منقحاً بشأن البرامج الإرشادية للموهوبين في عام (٢٠٠٧) والذي تضمن الاعتراف بأن الطلبة الموهوبين والمتفوقين لديهم نوع فريد ومتنوع من الاحتياجات، ويحتاجون لمرشدين طلابيين ذوي قدرات مهنية خاصة لتلبية تلك الاحتياجات، واكتشاف مواهبهم وتعزيز التفاهم والوعي للقضايا الخاصة التي قد تؤثر عليهم، وكذلك التعاون مع موظفي المدرسة من معلمين وإداريين لتحقيق أقصى قدر من فرص التعليم لهؤلاء الطلبة، والدعوة لإدراج الأنشطة التي تعالج قضايا ومشكلات الموهوبين الاجتماعية والانفعالية والمهنية والدراسية في الأنشطة الطلابية التي تقام في المدارس (أرنوط والقديمي وآل معدي، ٢٠١٩). ولهذا يقع على المدارس المسؤولية المهنية لتدريب المرشدين الطلابيين وتعليمهم بطرق تقديم الخدمات الإرشادية التي تسهم في تلبية احتياجات الموهوبين، لأن تلبية احتياجات جميع الطلبة العاديين والموهوبين مهمة أخلاقية في الممارسة المهنية، ونقطة البدء للمرشد الطلابي للموهوبين هو معرفة المعلومات الأساسية عن الموهبة وخصائص الموهوبين وحضور مؤتمرات وورش عمل وندوات ولقاءات عن الموهوبين وأفضل الممارسات التعليمية والإرشادية الموصي بها للعمل بفعالية مع هذه الفئة من أفراد المجتمع.

ويؤكد بلقاسمي (٢٠١٩) على أن الإرشاد عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. فيما يرى الزهراني (١٤٣٤هـ) أن الإرشاد يعمل على تقديم النصيحة والمساعدة النفسية والاجتماعية اللازمة لمساعدة جميع أفراد المجتمع ليساعدوا أنفسهم على اجتياز ما يعترضهم من مشكلات، ويتمكنوا من إعادة مسار حياتهم إلى الحالة التي يستطيعون من خلالها العيش بأمن وأمان، ويتحقق لهم النمو المتكامل نفسياً واجتماعياً وجسمياً وأكاديمياً.

ويقوم التوجيه والإرشاد في أساسه على مساعدة الفرد ليساعد نفسه بنفسه على تحقيق ذاته، وبرغبة منه دون إكراه، لذا كان الهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد في التغلب على كثير من مشاكلهم الحالية والمستقبلية؛ نتيجة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مظاهر الحياة المعاصرة.

ويورد بلقاسمي (٢٠١٩) الأسس و المبادئ التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي والتي تتمثل في:

أ- الأسس الاجتماعية: حيث أن عملية التوجيه والإرشاد هدفها الفرد نفسه، والذي يعيش في مجتمع تحكمه ضوابط اجتماعية وأخلاقية ودينية واقتصادية معينة فإن هذا الهدف الأساسي للتوجيه والإرشاد لا يمكن أن

يتحقق إلا من خلال الفرد نفسه، وفي إطار الضوابط الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية، والأخلاقية التي تحكم مجتمعه، ولكي تتم الإفادة على نحو أفضل لتحقيق الفرد لذاته، بما يتفق والمعايير الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه الذي يعيش فيه، تتوجب المعرفة التامة بجميع الظروف التي تحكم هذا المجتمع.

ب- الأسس النفسية: تقوم عملية التوجيه الإرشاد بصفة عامة تقوم على أسس نفسية منها؛ مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسماتهم الشخصية، واختلاف الطبيعة النمائية للسمات و الخصائص والمميزات النمائية المختلفة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً...الخ، وذلك لاختلاف طبيعة المرحلة النمائية وعلاقتها بسابقتها ولاحقتها. كذلك فإن النمو في الشخصية الإنسانية هي عملية متكاملة، وتعمل بشكل كتلي، بحيث أن كل مجال نمائي يؤثر ويتأثر بالآخر. إشباع حاجات الفرد وتحقيق المطالب النمائية لكل مرحلة عمرية في إطار عملية النضج التي تتم في المجتمع الذي يعيش فيه من حيث معاييره وتقاليده وعاداته.

ج- الأسس التربوية: يساهم التوجيه مساهمة كبيرة في دفع العملية التربوية ليجعلها أكثر فعالية، وذلك من خلال استغلال الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية في وضع برامج توجيهية تتفق والعملية التربوية طبقاً لإستراتيجية التعليم التي تم وضعها في إطار السياسة التربوية العامة، وتوظيف خدمات الإرشاد في المدرسة يقوم على أساس التخطيط القائم على وضع الخطة السنوية للإرشاد يجب أن تتم بالتعاون مع جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية، وتقوم خدمات الإرشاد على أساس أن الفرد يعيش بين جماعة من الناس توجد في مجتمع متكامل، له معاييره وتقاليده وعاداته الخاصة به، حيث يعرف الفرد حقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه مجتمعه.

د- الأسس العلمية المنهجية والسلوكية: حيث أن المشكلات التي يعاني منها الفرد تعد كلاً متكاملاً لا يتجزأ، بمعنى أنه يجب التعامل معها من جميع الجوانب دون النظر إليها من جانب معين دون اعتبار للجوانب الأخرى. وبالتالي يجب المحافظة التامة على سرية المهنة باعتبار ذلك من أخلاقياتها، ولا يجوز بأي حال من الأحوال إفشائها إلا لذوي العلاقة، وحسب مقتضيات الحالة .ولا بد أن يتعامل المرشد النفسي مع المشكلة في مجالاتها كما هي دون تغيير في معالمها، كما يجب عليه أن يتعامل معها في وقتها دون تأجيل، خوفاً من التحريف والتأويل وحتى لا تتفاقم المشكلة، وأن يلتزم بشكل تام بمبادئ وأسس تعديل السلوك الإنساني؛ والتي تساعد على دفع عملية التوجيه للأمام .ولذلك وجب عليه أن يتدرب على التقنيات والإجراءات التوجيهية النفسية ذات العلاقة مثل الاختبارات والمقاييس والاستبيانات، كوسائل مساعدة لتنفيذ العملية التوجيهية .

٣. أهداف عملية الإرشاد والتوجيه:

وبحسب فاطمة (٢٠١٧) فإن الإرشاد يهدف إلى تحقيق الأهداف الآتية :

أ- تحقيق الذات: مساعدة الفرد على تحقيق ذاته؛ أي أن يكون ما يستطيع أن يكون، سواء أكان فرداً عادياً أم مميزاً أم متأخراً أم متفوقاً دراسياً ، جانحاً أو سوياً من أجل أن يرضى عن ذاته ويتقبلها بشكل صحيح.

ب- تحقيق التوافق: تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، وأهم مجالاته: التوافق الشخصي- التوافق التربوي- التوافق المهني- التوافق الاجتماعي.

ج- تحقيق الصحة النفسية: حل مشكلات الفر ومساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها ومعالجة الأسباب.

د- تحسين العملية التربوية: ويتم ذلك من خلال البرامج التي يتم تقدمها للطلبة في المدرسة، ومن شأنها العمل على إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها الطالب كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة، ومراعاة الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم، وتوجيه الطلاب إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم، بأفضل طريقة ممكنة، حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

ويشير بلقاسمي (٢٠١٩) إلى أن الإرشاد يعتمد في تحقيق أهدافه على ثلاثة مناهج، وهي:

أ- المنهج الوقائي: ويهتم هذا المنهج بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى وذلك ليقي هؤلاء الأفراد والجماعات من الوقوع في مشكلات من المتوقع أن يقعوا بها، وذلك من خلال تبصيرهم بتلك المشكلات كما يعلمهم أفضل الطرق للابتعاد عنها وتلافي حدوثها. وله ثلاثة مستويات هي: الوقاية الأولية، الوقاية الثانوية، والوقاية من الدرجة الثالثة

ب- المنهج العلاجي: يأتي الدور العلاجي للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي ليمكن الفرد من التخلص من الاضطرابات التي يواجهها حتى يتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي لديه عندما يصعب أحياناً على المرشد أن يتنبأ بحدوث بعض المشكلات لدى الفرد، الأمر الذي يكون قد استنفذ دور المساعدة الوقائية في التعامل معها من أجل تلافيها.

ج- المنهج النمائي: ويهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية، أو تحصيلية، أو مهنية، أو اجتماعية، حيث يركز على رعاية وتوجيه النمو السليم، والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح، ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو لأعلى مستوى من النضج والصحة النفسية.

ومن أهم خدمات التوجيه والإرشاد التربوي في المملكة العربية السعودية بحسب دليل الارشاد المعتمد من قبل وزارة التعليم، ما يلي:

١. الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم، ويشمل: متابعة الطلبة الذين ينتقلون بواسطة (النقل المدرسي والذين ينتقلون بواسطة النقل الخارجي والذين ينتقلون بواسطة أولياء أمورهم والطلاب المجاورين للمدرسة)، وتهيئة البيئة المدرسية لاستقبال الطلاب من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته والإشراف على الطلاب أثناء

الفسح، تعريف أولياء الأمور بأهمية رعاية أبنائهم ومتابعتهم والتأكد من دخولهم المدرسة مع بداية اليوم الدراسي وعدم التأخر عليهم بعد نهاية الدوام.

٢. التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو، ويشمل: إعداد النشرات والمطويات ولوحات ارشادية حول خصائص النمو للطلبة وتزويدهم بها، عقد اللقاءات مع الطلبة ومع أولياء أمورهم حول خصائص النمو، وتدوين المعلومات متعلقة بخصائص النمو في السجل الشامل للطلبة.

٣. الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة، ويشمل: تنمية القيم السلوكية والمثل العليا والأخلاق الإسلامية في نفوس الطلبة، توضيح الممارسات السلوكية والفكرية غير السوية للطلبة، تنمية مهارات الطلاب الحوارية في مناقشة قضاياهم التربوية والسلوكية والفكرية، تكريم الطلاب المتميزين سلوكيا على لوحة الشرف أو التصوير الفوتوغرافي، وتعريف الطلبة بقواعد تنظيم السلوك والمواظبة.

٤. تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية، ويشمل: مساعدة الطلبة في اكتساب المهارات النفسية والتربوية والسلوكية لتحقيق ذواتهم، مساعدة الطلبة لتحقيق السلامة الفكرية والصحة النفسية لهم، إعداد دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية، تقديم استبانة في نهاية الدورة التدريبية لمعرفة مدى استفادة الطلاب من المهارات الواردة في الدورة، وتقديم دورات حول قدرة الطلبة على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

٥. رعاية الطلاب المتفوقين، ويشمل: إعداد نشرات ومطويات وبرامج إذاعية تبرز أهمية التفوق في الحياة الدراسية بشكل خاص والحياة الاجتماعية بشكل عام. إعداد بيان بأسماء الطلاب المتفوقين بعد كل فترة اختبار، توزيع الطلبة المتفوقين في الجماعات التي تتناسب مع ميولهم بالتعاون مع رائد النشاط، تنظيم برنامج زيارات الطلبة الموهوبين للمؤسسات التعليمية بالمنطقة، إبراز صور الطلبة المتفوقين في لوحة الشرف وتكريمهم على مستوى المدرسة والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية، وتكريم الطلبة المتفوقين في يوم التفوق في الفصل الدراسي الثاني.

٦. جائزة التميز السلوكي، ويشمل: إعداد نشرات وشرح ضوابط الترشح في جائزة التميز السلوكي، التواصل مع أولياء أمور الطلبة لتعريفهم بجائزة التميز السلوكي، وتكريم الطلبة المتميزين سلوكيا داخل المدرسة في لوحة الشرف وتكريمهم على مستوى المدرسة والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية.

٧. قائمة المشكلات، ويشمل: توضيح قائمة المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة ومحتويات القائمة من خلال الاجتماعات مع الطلبة ومن خلال النشرات التربوية، اكتشاف وتحديد أهم المشكلات البيئية والصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية لدى الطلبة ووضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات، ومعالجة المشكلات الشائعة لدى الطلبة.

٨. التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما، ويشمل: دعوة أولياء الأمور لحضور مناسبات وأنشطة المدرسة تهيئة المكان المناسب لعقد الجمعية العمومية ودعوة أولياء الأمور لحضور لقاءاتها، الاتصال

بأولياء الأمور للإبلاغ الفوري عن غياب أبنائهم عن المدرسة أو إذا لوحظ عليه سلوكا غير مرغوب به أو الإشادة والتهنئة بما أحرزه الطالب من إنجاز، تدوين زيارات أولياء الأمور وأسباب الزيارة ونتائج الزيارة مما يشعر ولي الأمر بأهمية زيارته، وتكريم أولياء الأمور المتواصلين مع المدرسة.

٩. المحافظة على الممتلكات العامة، ويشمل: عقد لقاءات وإصدار نشرات حول المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، إعداد ندوات ومطويات ونشرات وصحف حائطية حول أهمية المحافظة على الممتلكات العامة، والتنسيق مع أولياء الأمور والطلبة للقيام ببعض الجولات لإزالة الكتابة على الجدران أو تنظيف محيط المدرسة.

١٠. برامج الإرشاد التعليمي والمهني، ويشمل: إبراز النشرات والمطويات والملصقات المهنية بركن التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني، إعداد نشرات وزيارات الميدانية تعريفية بالمراحل الدراسية القادمة للطلبة، الإعلان عن أهداف دليل الطالب التعليمي والمهني وأهميته وتوزع نسخة من الدليل الإلكتروني لكل طالب، وتنظيم زيارات ميدانية للجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية.

١١. تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل، ويشمل: إقامة دورات تدريبية للطلبة حول اختباري القدرات والتحصيل في جزئي الاختبار الكمي واللفظي، توزيع نشرات إرشادية على الطلبة وأولياء أمورهم حول تنظيم الوقت وطرق الاستذكار الجيد، ومتابعة الطلبة أثناء الاختبارات بصفة مستمرة وحل المشكلات التي قد تعيقهم.

١٢. تعزيز الأمن الفكري، ويشمل: تقديم أنشطة لتعزيز الانتماء الوطني للطلبة من خلال ترسيخ الحوار الطلابي، تشجيع الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة، تحذير الطلبة من المواقع المشبوهة وذات الفكر المضلل، وتعريف الطلبة بالجماعات المضللة وتحذيرهم من الانسياق خلفها.

البحوث والدراسات السابقة:

أمكن الوقوف على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة؛ والمرتبطة بموضوع الحالي، وقد تم عرض هذا الدراسات من خلال التسلسل الزمني والتاريخي لها نزولًا من الأحدث.

أجرى كل من أرنوط والقديمي وآل معديي (٢٠١٩) هدف البحث إلى تحديد الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير، كذلك التعرف على الفروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبات التي تعزى إلى المرحلة الدراسية (المتوسطة – الثانوية)، ووضع تصور مقترح للخطة الإرشادية للموهوبين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٣٩) طالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ، من اللاتي تم تصنيفهن بأنهن موهوبات حسب تصنيف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، تراوحت أعمارهن بين (١٣– ١٨) عاماً. بلغ عدد الموهوبات بالمرحلة المتوسطة من أفراد عينة البحث (١٦٣) طالبة بنسبة (٤٨% من العينة الكلية)، تراوحت اعمارهن بين (١٣– ١٥) عام بمتوسط عمري قدره (١٣.٩٧)، أما الموهوبات بالمرحلة الثانوية من أفراد عينة البحث بلغ عددهن (١٧٦) طالبة بنسبة

(٥٢% من عينة البحث)، تراوحت أعمارهن بين (١٦– ١٨) عام، بمتوسط عمري قدره (١٧.٠٦)؛ طبق عليهن مقياس الاحتياجات الإرشادية تم إعداده في هذا البحث. وأسفرت النتائج عن ان درجة الاحتياجات الإرشادية الكلية والاحتياجات الإرشادية الدراسية والاحتياجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى الموهوبات من المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة بمتوسط (٧٦.٨٩٥، ٣٩.١٨٤، ٣٧.٧١٦) على الترتيب. كذلك كانت درجة الاحتياجات الإرشادية مرتفعة لدى الموهوبات بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية والاحتياجات الإرشادية الدراسية والاحتياجات النفسية والاجتماعية بمتوسط (٧٧.٣٦٤، ٣٦.٣٦٩، ٤٠.٩٩٤) على الترتيب. كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الموهوبات في الاحتياجات الإرشادية الدراسية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح الموهوبات بالمرحلة المتوسطة (ت= ٥.٦٢١)، إذ كن الأعلى احتياجاً إرشادياً دراسياً من الموهوبات بالمرحلة الثانوية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في الاحتياجات النفسية والاجتماعية تعزى إلى المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح الموهوبات بالمرحلة الثانوية (ت= ٧.٩٢٣)، بينما الفروق في الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية بين الموهوبات بالمرحلة المتوسطة والثانوية كانت غير دالة (ت= ٠.٥٩٤). وقد فسرت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما وضعت عدد من التوصيات وخطة إرشادية مقترحة للموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية تعد دليل للقائمين على إرشاد الموهوبين.

أجرى الجاسم وشهاب (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى وصف وتحليل مضمون الدراسات العربية التي تناولت الإرشاد للطلبة الموهوبين في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٧م، من حيث الأهداف الأكثر انتشاراً، والمجالات البحثية في الدراسات العربية، والمنهجية الأكثر استخداماً من حيث طرق جمع البيانات، وفئة العينة المستخدمة، والأدوات المستخدمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) دراسة عربية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الأهداف الأكثر انتشارا في الدراسات العربية التي تناولت إرشاد الطلبة الموهوبين في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٧م، كانت تنمية المهارات في الجوانب الانفعالية أو النفسية، وتليها تخفيض ظاهرة نفسية أو انفعالية. كما أن أكثر مجالات الإرشاد انتشارا هي مجالات الإرشاد التربوي، واتبعت أغلب الدراسات الإرشاد الجماعي في نوعيتها، وكانت المنهجية الأكثر استخدامًا هي منهجية البحث التجريبي وشبه التجريبي، وأكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي المقاييس النفسية، واستخدمت أغلب الدراسات الجوانب الكمية لجمع البيانات، ومن حيث عينة الدراسة، فإن أكثر فئة أجريت عليها الدراسات هي طلبة المرحلة الثانوية، أما من حيث النوع الاجتماعي للعينة فقد كانت النسب بينها متقاربة إلى حد ما، وأكثرها تناولت الإناث كعينة لدراستها، وأكثر العينات المستخدمة في الدراسات هي الأقل من ٥٠، وفي نهاية الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

أجرت نعمات الربابعة (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، تكونت عينة من (١٢٥) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع إلى الثاني الثانوي من الذين تم تصنيفهم بأنهم طلبة موهوبون حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم ومن الملتحقين في خمس

مدارس في محافظة عجلون. تم بناء مقياس لقياس الخدمات الإرشادية وطبّق المقياس على أفراد عينه ، حيث أظهرت نتائج أن الخدمات الإرشادية بشكل عام كان متوسطاً وكذلك في المجال الاجتماعي الانفعالي والاختيار المهني، في حين كان مرتفعاً في المجال الأكاديمي ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى إلى الجنس والصف، وأوصت بعقد دوارت تدريبية لمرشدي المدارس لزيادة وعيهم بالطلبة الموهوبين وكيفية تعاملهم ووضع دليل شامل لبرامج إرشاد الموهوبين.

أجرى بنات وغيث وبراهمة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الحكومية الأردنية، وكذلك التعرف إلى الفروق في لك الخدمات تبعاً لبعض المتغيرات. واستخدام الباحثون مقياس الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد للطلبة الموهوبين والمتفوقين من اعدادهم، حيث تكون من ٥٠ فقرة تقيس المجالات النفسية والأكاديمية والمهنية والأسرية والاجتماعية والمعرفية. وقد اشتملت عينة على ١٧٤ مرشداً ومرشدةً من مديريات السلط والزرقاء والمفرق والرصيفة وعين الباشا. وقد أشارت نتائج إلى أن المرشدين والمرشدات يمارسون الخدمات الارشادية بشكل عام بدرجة منخفضة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقديم الخدمات الارشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعاً لمتغير عمر الطلبة وجنسهم ونوع المدرسة.

وأجرى الزهراني (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة، كذلك التعرف على الفروق في مدركات الطلبة الموهوبين حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، تبعا لمتغير الجنس والعمر، ولتحقيق أهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد أداة الأساسية، وهي استبانة "واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم"، وقد شملت عينة ؛ التي بلغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، وقد أظهرت النتائج أن الخدمات الإرشادية بأنواعها المختلفة (الانفعالية– المعرفية– المهنية– التنظيمية) يقع في حيز المتوسط من وجهة نظر الطلبة الموهوبين، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الذكور الموهوبين والإناث الموهوبات في إدراك واقع الخدمات المقدمة لهم، وذلك في كل من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، لصالح الإناث الموهوبات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمر الزمني [طلاب الصف الأول الثانوي (١٦: ١٧ سنة)– طلاب الصف الثاني الثانوي (١٧: ١٨ سنة)– طلاب الصف الثالث الثانوي (١٨: ١٩) في إدراك واقع الخدمات الإرشادية المقدم لهم تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

وكذلك أجرى ولاش وكمب (Walsh & Kamp، ٢٠١٣) دراسة سعت إلى التحقق من جدوى استخدام التصاميم التجريبية أحادية الموضوع التي تقوم عليها التدخلات الإرشادية المقدمة لحل مشكلات الأطفال الموهوبين، وباستخدام المنهج التحليلي لأكثر من (٦٠) بحثاً أُجري في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف إثراء قدرات الأطفال الموهوبين أو حل مشكلاتهم، توصلت إلى أن التدخلات الإرشادية القائمة على التصميم التجريبي

أحادي الموضوع تخدم مجال إرشاد الموهوبين وتتناسب مع قدرات الموهوبين خاصة فيما يتعلق بالعمق في دراسة الموضوع المطروح بشكل يثري قدرات الموهوبين أو يعالج مشكلة سلوكية أو انفعالية محددة لديهم.

وقد قام دراسة إليجا (Elijah، ٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد استبانة في ضوء المعايير الأمريكية لمرشدي المدارس، وتقيس الخدمات الإرشادية: المهنية- الاجتماعية- الانفعالية- الأكاديمية، وتم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية ببوسطن بأمريكا، وقد دلت النتائج على أن واقع انتشار هذه الخدمات لا يتوافق مع المعايير الأمريكية، وما زال يعاني من قصور خاصة في المجال الأكاديمي.

وفي دراسة أجراها الهزازي (٢٠١١) والتي سعت إلى الكشف عن واقع تقديم خدمة الإرشاد النفسي لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة، وقد اتبع الباحث في هذه المنهج الوصفي، وقد قام الباحث بتطبيق هذه على عينة مكونة من (٤٢٩) طالباُ من طلاب الصفوف الأول والثاني والثالث ثانوي بقسميه، و(٣٣) مرشداً طلابياً، و(٤٨) إدارياً (مدير مدرسة ووكيل) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و(١٠) مشرفين توجيه وإرشاد طلابي هم جميع المشرفين، وقد قام الباحث ببناء استبانة لقياس مدى واقع تقديم خدمة الإرشاد النفسي لطلاب المرحلة الثانوية، وكان من أبرز نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقيم واقع تقديم خدمات الإرشاد النفسي المقدم لطلاب المرحلة الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة لصالح المرشدين الطلابيين، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم واقع تقديم خدمات الإرشاد النفسي المقدم لطلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بين الطلاب أنفسهم لصالح الطلاب من الفئات العمرية ١٦-١٩ سنة وأكثر من ١٩ سنة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب أنفسهم لصالح طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي.

وأجرى المشهداني والفزاري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى جودة الخدمات الإرشادية داخل مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس، كذلك التعرف على جودة الخدمات الإرشادية خارج مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس، وأخيراً التعرف على الظروف العامة المحيطة بعملية الإرشاد كالمكان والإعلان عن البرامج المختلفة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الإجرائي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة من (٢٥٤) طالباً من الطلاب المتوقع تخرجهم من جامعة السلطان قابوس، وبينت النتائج أن واقع الخدمات الإرشادية داخل المركز نال تقديراً عالياً، وكان واقع الخدمات الإرشادية خارج المركز ذا تقديراً متوسطاً، فيما كان واقع الظروف العامة للإرشاد الطلابي ذا تقديراً متوسطاً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدارسات والبحوث السابقة مع الدراسة الحالية في هدفها وهو تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من جهة نظرهم. كذلك تشابهت في مناهج البحث التي تم استخدامها في هذه البحوث تمثلت في المجمل بالمنهج الكمي المسحي، باستثناء دراسة كل من ولاش وكمب (Walsh & Kamp، ٢٠١٣) والجاسم

وشهاب (٢٠١٩) اللتان استخدمتا المنهج التحليلي. وبالرغم من تشابه بحث أرنوط والقديمي وآل معديي (٢٠١٩) مع البحث الحالي في العينة والمنهج؛ إلا أنه تناول الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات، كذلك التعرف على الفروق في الاحتياجات الإرشادية للموهوبات. وقد اختلفت عينة دراسة المشهداني والفزاري (٢٠٠٧) عن عينات الدراسات التي تم عرضها، حيث تناولت طلبة الجامعة فيما اشتملت عينات الدراسات الأخرى على طلبة المدارس. وبالرغم من قلة الدراسات الحديثة التي تناولت ارشاد الطلبة الموهوبين اكاديمياً ومهنياً ونفسياً، إلا أنه أمكن الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في هذه الدراسة في إثراء مقدمة البحث وإعداد أداته ومناقشة نتائجه.

المنهج والإجراءات:

تضمن هذا القسم تحديداً لمنهج البحث، وعرضاً لمجتمع البحث، ووصفاً للعينة، ومراحل بناء أداة البحث والتحقق من صدق وثبات الأدوات، وإجراءات التطبيق، وانتهاءً بتحديد أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للإجابة عما تم طرحه خلال البحث من أسئلة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه الأكثر مناسبة لطبيعة البحث الحالي، الرامية إلى تحديد واقع الخدمات الإرشادية للموهوبين من وجهة نظرهم.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة، حيث قام الباحثان بالرجوع إلى إدارة رعاية الموهوبين بمنطة الباحة؛ بغرض معرفة أعداد الطلاب والطالبات الذين تم تصنيفهم من قِبل الإدارة على أنهم طلبة موهوبون في العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، حيث بلغ عددهم (١٣١٠) طالبًا وطالبة في المراحل الدراسية (الإبتدائية، المتوسطة، الثانوية).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الكلية من عينتين رئيسيتين، عينة استطلاعية، وعينة رئيسية (عينة التطبيق)، وكان وصف العينة كالتالي:

١. العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة من الطلبة الموهوبين بلغت (٤٠) موهوباً وموهوبةً من طلبة مدينة الباحة، من خارج عينة، وذلك بغرض الوقوف على وضوح تعليمات وفقرات الاستبانة بالنسبة للطلبة الموهوبين. وكذلك لحساب صدق وثبات الاستبانة، وتحديد الزمن المناسب للاستجابة على فقرات الاستبانة.

٢. العينة الأساسية (عينة التطبيق):

تم اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية الموهوبين بطريقة المعاينة الطبقية، وقد بلغت العينة (١٧٥) طالباً وطالبة ممن تم تسجيلهم كموهوبين بإدارة رعاية الموهوبين، ويشكلون ما نسبته ١٣% من مجتمع البحث، وقد راعى الباحثان تجانس أفراد العينة من خلال ضبط المتغيرات من حيث (الجنس، المرحلة الدراسية، المدينة التي يدرس فيها الطلاب)، ويظهر جدول رقم (١) تجانس أفراد العينة.

جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	85	48.6
	إناث	90	51.4
المرحلة الدراسية	الإبتدائية	57	32.6
	المتوسطة	62	35.4
	الثانوية	56	32.0
المدينة التي يدرس فيها الطلبة	الباحة	30	17.1
	بلجرشي	30	17.1
	المندق	30	17.1
	قلوة	27	15.4
	العقيق	29	16.6
	القرى	29	16.6
	المجموع	175	100.0

يُلاحظ من الجدول السابق، توزيع العينة البحث بحسب متغير الجنس، للذكور (٤٨,٦%)، في حين بلغت للإناث (٥١,٤%).

كما يظهر من الجدول توزيع أفراد عينة البحث بحسب المرحلة الدراسية، حيث بلغت نسبة أفراد عينة البحث في المرحلة الإبتدائية (٣٢,٦%)، والمرحلة المتوسطة (٣٥,٤%)، والمرحلة الثانوية (٣٢%).

كما يوضح الجدول توزيع أفراد العينة بحسب المدينة التي يدرسون فيها، فبلغت (١٧,١%) لكل من الباحة وبلجرشي والمندق، كما بلغت في مدينة قلوة (١٥,٤%)، وبلغت (١٦,٦%) في كل من العقيق والقرى.

أداة البحث:

يعرض الباحثان أداة البحث في استبانة "واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم"، وقد قام الباحثان بإعداد فقرات الاستبانة بعد الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة، كدراسة أرنوط والقديمي وآل معديي (٢٠١٩) ودراسة نعمات الربابعة (٢٠١٧)، ودراسة بنات وغيث وبراهمة (٢٠١٣) ودراسة الزهراني (٢٠١٣)، وغيرها من الدراسات التي بحثت الخدمات الإرشادية للطلاب الموهوبين، كما اعتمد الباحثان دليل وزارة التعليم المتعلق بالبرامج الارشادية (الإداراة العامة للإرشاد الطلابي، ١٤٤١) لإشتقاق فقرات الاستبانة. وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين، هما: القسم الأول: المعلومات الأولية. القسم الثاني: فقرات الاستبيان والبالغة (٤٩) تسع وأربعون فقرة موزعة على (١٢) اثنا عشرة بعدًا. وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للإستبيان من خلال حساب معاملات الصدق والثبات.

حساب صدق الأداة: وتم حساب الصدق، بالطرق التالية:

١. صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (٨) محكمين، ملحق (١). من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والتوجيه والإرشاد من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة، ومن المشرفين التربويين بإدارة التعليم بالباحة بغرض تحديد مدى مناسبة الأداة للتطبيق على الطلبة الموهوبين بالمراحل التعليمية الثلاثة، ومدى سلامة صياغة فقرات الاستبانة وتمثيلها للخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين. وقد جاءت آرائهم متفقة على معظم فقرات الاستبانة مع إعادة صياغة بعض الفقرات.

٢. الصدق الداخلي، وذلك من خلال حساب صدق التجانس الداخلي للاستبانة، والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط للفقرات والمحاور والدرجة الكلية، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة وأبعادها والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١)، وهذا يشير إلى توفر الصدق المناسب لإستخدام الإستبانة في التطبيق الميداني للدراسة. (كتابة الجدول).

حساب ثبات الأداة: تم حساب معايير الثبات للاستبانة من خلال حساب:

١. معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha Coefficient حيث بلغت لجميع الفقرات (٠.٨١)، مما طمأن الباحثان لاستخدام الأداة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة والوثوق بنتائج تطبيقها. ويوضح الجدول (٢) ذلك.

جدول (٢) معامل الثبات للأداة

معامل ثبات استبيان الخدمات الارشادية	
Alpha	0,81

ويظهر من جدول(٢) أن معاملات ألفا كرونباخ كانت ذات دلالة إحصائية، مما يدل على ثبات الأداة.

١. جتمان: نظرًا لأن التباين هنا متساوي فتم استخدام التجزئة النصفية Split half Reliability بطريقة Correlation Between Forms وكان معامل الثبات (٠.٧٩)

إجراءات البحث:

بعد أن أصبحت االأداة في صورتها النّهائية، قام الباحثان بما يأتي:

- تم أخذ الموافقات الرسمية في تطبيق أداة .
- تصميم الإستبانة على نماذج جوجل (Google Forms).
- تمرير رابط الاستبانة الالكترونية إلى ادراة تعليم الموهوبين في الباحة والتي بدورها قامت بتمرير الرابط للطلبة الموهوبين.
- استغرق تطبيق الاستبانة قرابة (١٠) أيام.
- تحليل البيانات المجمعة وفق الأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما هو واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في منطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات مقياس الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين حيث يظهر جدول (٤) ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة العنف ضد المرأة لدى الطالبات (ن=١٤٨)

يكفي عرض المتوسط والانحراف المعياري للبعد وليس للفقرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	:الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم البعد الأول	**4.10**	**1.22**	–	مرتفعةً
1	يقوم المرشد الطلابي بمتابعة الطلبة الذين ينتقلون بواسطة (النقل المدرسي والذين ينتقلون بواسطة النقل الخارجي والذين ينتقلون بواسطة أولياء أمورهم والطلاب المجاورين للمدرسة).	3.80	1.368	40	مرتفعةً
2	تقوم إدارة المدرسة بتهيئة البيئة المدرسية لاستقبال الطلاب من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته والإشراف على الطلاب أثناء الفسح.	4.24	1.122	11	مرتفعةً جداً

3	تقوم إدارة المدرسة بتعريف أولياء الأمور بأهمية رعاية أبنائهم ومتابعتهم والتأكد من دخولهم المدرسة مع بداية اليوم الدراسي وعدم التأخر عليهم بعد نهاية الدوام.	4.28	1.162	7	مرتفعةً جداً
	التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو البعد الثاني:	**3.77**	**1.41**		مرتفعةً
4	يقوم المرشد الطلابي بإعداد النشرات والمطويات ولوحات ارشادية حول خصائص النمو للطلبة وتزويدهم بها.	3.96	1.338	29	مرتفعةً
5	يقوم المرشد الطلابي بعقد اللقاءات مع الطلبة ومع أولياء أمورهم حول خصائص النمو	3.65	1.452	46	مرتفعةً
6	يقوم المرشد الطلابي بتدوين المعلومات متعلقة بخصائص النمو في السجل الشامل للطلبة	3.70	1.446	44	مرتفعةً
	الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة البعد الثالث:	**4.27**	**1.10**	–	مرتفعةً جداً
7	تقوم إدارة المدرسة والمرشد الطلابي بتنمية القيم السلوكية والمثل العليا والأخلاق الإسلامية في نفوس الطلبة.	4.34	1.074	5	مرتفعةً جداً
8	تقوم إدارة المدرسة والمرشد الطلابي بتوضيح الممارسات السلوكية والفكرية غير السوية للطلبة	4.24	1.133	9	مرتفعةً جداً
9	تقوم إدارة المدرسة والمرشد الطلابي بتنمية مهارات الطلاب الحوارية في مناقشة قضاياهم التربوية والسلوكية والفكرية	3.90	1.226	32	مرتفعةً
10	تقوم إدارة المدرسة بتكريم الطلاب المتميزين سلوكيا على لوحة الشرف أو التصوير الفوتوغرافي	4.35	1.109	3	مرتفعةً جداً
11	تقوم إدارة المدرسة والمرشد الطلابي بتعريف الطلبة بقواعد تنظيم السلوك والمواظبة	4.43	.978	1	مرتفعةً جداً
	تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية البعد الرابع:	**3.96**	**1.34**	–	مرتفعةً
12	تقوم إدارة المدرسة والمرشد لطلابي بمساعدة الطلبة في اكتساب المهارات النفسية والتربوية والسلوكية لتحقيق ذواتهم	4.23	1.162	15	مرتفعةً جداً
13	تقوم إدارة المدرسة والمرشد لطلابي بمساعدة الطلبة لتحقيق السلامة الفكرية والصحة النفسية لهم	4.23	1.193	13	مرتفعةً جداً

14	يقوم المرشد الطلابي باعداد دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية	3.87	1.463	34	مرتفعةً
15	يقوم المرشد الطلابي بتقديم استبانة في نهاية الدورة التدريبية لمعرفة مدى استفادة الطلاب من المهارات الواردة في الدورة.	3.73	1.515	43	مرتفعةً
16	تقدم المدرسة دورات حول قدرة الطلبة على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.	3.72	1.371	41	مرتفعةً
	رعاية الطلاب المتفوقين البعد الخامس:	**4.08**	**1.31**	-	مرتفعةً
17	يقوم المرشد الطلابي بإعداد نشرات ومطويات وبرامج إذاعية تبرز أهمية التفوق في الحياة الدراسية بشكل خاص والحياة الاجتماعية بشكل عام.	4.13	1.305	20	مرتفعةً
18	يقوم المرشد الطلابي بإعداد بيان بأسماء الطلاب المتفوقين بعد كل فترة اختبار.	4.23	1.253	14	مرتفعةً جداً
19	تقوم المدرسة بتوزيع الطلبة المتفوقين في الجماعات التي تتناسب مع ميولهم بالتعاون مع رائد النشاط.	3.81	1.477	38	مرتفعةً
20	تقوم المدرسة بتنظيم برنامج زيارات الطلبة الموهوبين للمؤسسات التعليمية بالمنطقة	3.83	1.529	35	مرتفعةً
21	تقوم إدارة المدرسة بإبراز صور الطلبة المتفوقين في لوحة الشرف وتكريمهم على مستوى المدرسة والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية.	4.17	1.208	18	مرتفعةً
22	تقوم إدارة المدرسة بتكريم الطلبة المتفوقين في يوم التفوق في الفصل الدراسي الثاني.	4.34	1.085	6	مرتفعةً جداً
	جائزة التميز السلوكي البعد السادس:	**4.02**	**1.30**	-	مرتفعةً
23	تقوم المدرسة بإعداد نشرات وشرح ضوابط الترشح في جائزة التميز السلوكي	4.04	1.311	25	مرتفعةً
24	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة لتعريفهم بجائزة التميز السلوكي	3.82	1.475	37	مرتفعةً

25	تقوم إدارة المدرسة بتكريم الطلبة المتميزين سلوكيا داخل المدرسة في لوحة الشرف وتكريمهم على مستوى المدرسة والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية	4.22	1.127	16	مرتفعةً جداً
البعد السابع: قائمة المشكلات		**4.11**	**1.29**	-	مرتفعةً
26	يقوم مرشد المدرسة بتوضيح قائمة المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة ومحتويات القائمة من خلال الاجتماعات مع الطلبة ومن خلال النشرات التربوية.	4.04	1.329	26	مرتفعةً
27	يقوم مرشد المدرسة باكتشاف وتحديد أهم المشكلات البيئية والصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية لدى الطلبة ووضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات	4.07	1.323	22	مرتفعةً
28	يقوم مرشد المدرسة بمعالجة المشكلات الشائعة لدى الطلبة	4.22	1.210	17	مرتفعةً جداً
التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما البعد الثامن:		**4.00**	**1.33**	-	مرتفعةً
29	تقوم المدرسة بدعوة أولياء الأمور لحضور مناسبات وأنشطة المدرسة.	4.02	1.288	27	مرتفعةً
30	تقوم المدرسة بتهيئة المكان المناسب لعقد الجمعية العمومية ودعوة أولياء الأمور لحضور لقاءاتها	3.87	1.438	33	مرتفعةً
31	تقوم المدرسة بالاتصال بأولياء الأمور للإبلاغ الفوري عن غياب أبنائهم عن المدرسة أو إذا لوحظ عليه سلوكا غير مرغوب به أو الإشادة والتهنئة بما أحرزه الطالب من إنجاز	4.37	1.044	2	مرتفعةً جداً
32	تقوم المدرسة بتدوين زيارات أولياء الأمور وأسباب الزيارة ونتائج الزيارة مما يشعر ولي الأمر بأهمية زيارته	4.06	1.310	24	مرتفعةً
33	تقوم إدارة المدرسة بتكريم أولياء الأمور المتواصلين مع المدرسة	3.67	1.547	45	مرتفعةً
البعد التاسع: المحافظة على الممتلكات العامة		**3.84**	**1.43**	-	مرتفعةً
3	تقوم المدرسة بعقد لقاءات وإصدار نشرات حول المحافظة	3.92	1.399	31	مرتفعةً

4	على الممتلكات العامة والخاصة				
35	تقوم المدرسة بإعداد ندوات ومطويات ونشرات وصحف حائطية حول أهمية المحافظة على الممتلكات العامة .	4.10	1.303	21	مرتفعةً
36	تقوم المدرسة بالتنسيق مع أولياء الأمور والطلبة للقيام ببعض الجولات لإزالة الكتابة على الجدران أو تنظيف محيط المدرسة.	3.51	1.580	49	متوسطةً
برامج الإرشاد التعليمي والمهني البعد العاشر:		**3.80**	**1.43**	–	مرتفعةً
37	تقوم المدرسة بإبراز النشرات والمطويات والملصقات المهنية بركن التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني	4.07	1.295	23	مرتفعةً
38	تقوم المدرسة بإعداد نشرات وزيارات الميدانية تعريفية بالمراحل الدراسية القادمة للطلبة	3.71	1.441	42	مرتفعةً
39	تقوم المدرسة بالإعلان عن أهداف دليل الطالب التعليمي والمهني وأهميته وتوزع نسخة من الدليل الإلكتروني لكل طالب.	3.58	1.539	48	متوسطةً
40	تنظم المدرسة زيارات ميدانية للجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية.	3.63	1.536	47	مرتفعةً
البعد الحادي عشر: تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل		**3.98**	**1.34**	–	مرتفعةً
43	تقيم المدرسة دورات تدريبية للطلبة حول اختباري القدرات والتحصيل في جزئي الاختبار الكمي واللفظي	3.82	1.433	36	مرتفعةً
44	توزع المدرسة نشرات إرشادية على الطلبة وأولياء أمورهم حول تنظيم الوقت وطرق الاستذكار الجيد.	3.95	1.378	30	مرتفعةً
45	تقوم المدرسة بمتابعة الطلبة أثناء الاختبارات بصفة مستمرة وحل المشكلات التي قد تعيقهم	4.24	1.206	10	مرتفعةً جداً
البعد الثاني عشر: تعزيز الأمن الفكري		**4.25**	**1.21**	–	مرتفعةً جداً
4	تقدم المدرسة أنشطة لتعزيز الانتماء الوطني للطلبة من	4.17	1.257	19	مرتفعةً

6	خلال ترسيخ الحوار الطلابي				
47	تشجع المدرسة الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة	4.27	1.231	8	مرتفعةً جداً
48	تقوم المدرسة بتحذير الطلبة من المواقع المشبوهة وذات الفكر المضلل	4.35	1.142	4	مرتفعةً جداً
49	تقوم المدرسة بتعريف الطلبة بالجماعات المضللة وتحذيرهم من الانسياق خلفها	4.23	1.193	12	مرتفعةً جداً
	(البرامج الإرشادية (المقياس ككل	**4.02**	**1.31**	-	مرتفعةً

يظهر من جدول (٤)، أن البرامج من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعةً بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٢)، وقد جاء البعد الثالث (الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٧) وبدرجة مرتفعة جداً، يليه البعد الثاني عشر (تعزيز الأمن الفكري) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٥) وبدرجة مرتفعة جداً، يليه البعد السابع (قائمة المشكلات) بمتوسط حسابي مقداره (٤.١١) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الأول (الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم) بمتوسط حسابي مقداره (٤.١٠) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الخامس (رعاية الطلاب المتفوقين) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٨) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد السادس (جائزة التميز السلوكي) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٢) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الثامن (التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٠) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الحادي عشر (تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٨) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد الرابع (تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٦) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد التاسع (المحافظة على الممتلكات العامة) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٨٤) وبدرجة مرتفعة، يليه البعد العاشر (برامج الإرشاد التعليمي والمهني) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٨٠) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة البعد الثاني (التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو) بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٧) وكذلك بدرجة مرتفعة.

وقد جاءت الفقرة الحادية عشرة "تقوم إدارة المدرسة والمرشد الطلابي بتعريف الطلبة بقواعد تنظيم السلوك والمواظبة" في الترتيب الأول على المقياس كله وبمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٣) وبدرجة مرتفعة جداً، بينما جاءت الفقرة السادسة والثلاثون "تقوم المدرسة بالتنسيق مع أولياء الأمور والطلبة للقيام ببعض الجولات لإزالة الكتابة على الجدران أو تنظيف محيط المدرسة" في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٥١) وبدرجة متوسطة كما في جدول (٤).

يمكن عزو هذه النتائج إلى أن الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم يتم بمتابعة حثيثة من قبل المرشدين والمرشدات للطلبة الذين ينتقلون بواسطة (النقل المدرسي والذين ينتقلون بواسطة النقل الخارجي والذين ينتقلون بواسطة أولياء أمورهم والطلاب المجاورين للمدرسة). كذلك لدور المدرسة الواضح في تهيئة البيئة المدرسية لاستقبال الطلاب من بداية اليوم الدراسي إلى نهايته والإشراف على الطلاب أثناء الفسح. ولا يخفى على أحد ما تقوم به إدارة المدارس في منطقة الباحة من تعريف أولياء الأمور بأهمية رعاية أبنائهم ومتابعتهم والتأكد من دخولهم المدرسة مع بداية اليوم الدراسي وعدم التأخر عليهم بعد نهاية الدوام. ومن جهة أخرى يقوم المرشدين والمرشدات بإعداد نشرات ومطويات ولوحات ارشادية حول خصائص النمو للطلبة وتزويد الطلبة بها في مدارسهم. بالإضافة إلى عقد اللقاءات مع الطلبة ومع أولياء أمورهم حول خصائص النمو وتدوين المعلومات المتعلقة بخصائص النمو في السجل الشامل للطلبة.

وفيما يتعلق بنتائج الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة، فإن إدارة المدارس والمرشدين والمرشدات في منطقة الباحة يقومون بتنمية القيم السلوكية والمثل العليا والأخلاق الإسلامية في نفوس الطلبة، وتوضيح الممارسات السلوكية والفكرية غير السوية للطلبة، وتنمية مهارات الطلاب الحوارية في مناقشة قضاياهم التربوية والسلوكية والفكرية. بالإضافة إلى تكريم الطلاب المتميزين سلوكيا على لوحة الشرف أو التصوير الفوتوغرافي.

ويمكن عزو نتائج تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية المرتفعة إلى أن إدارات المدارس والمرشدين والمرشدات يقومون بمساعدة الطلبة في اكتساب المهارات النفسية والتربوية والسلوكية لتحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في تحقيق السلامة الفكرية والصحة النفسية لهم، واعداد دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية، تقديم دورات حول قدرة الطلبة على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

أما نتائج رعاية الطلاب المتفوقين، فيمكن عزوها إلى أن المرشدين والمرشدات في المدارس يقومون بإعداد نشرات ومطويات وبرامج إذاعية تبرز أهمية التفوق في الحياة الدراسية بشكل خاص والحياة الاجتماعية بشكل عام، وإعداد بيان بأسماء الطلاب المتفوقين بعد كل فترة اختبار. كذلك تقوم المدارس في منطقة الباحة بتوزيع الطلبة المتفوقين في الجماعات التي تتناسب مع ميولهم بالتعاون مع رائد النشاط، وتنظيم برنامج زيارات الطلبة الموهوبين للمؤسسات التعليمية بالمنطقة، وإبراز صور الطلبة المتفوقين في لوحة الشرف وتكريمهم على المدرسة والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية. بالإضافة إلأى تكريم الطلبة المتفوقين في يوم التفوق في الفصل الدراسي الثاني.

ويمكن تفسير نتائج جائزة التميز السلوكي بأن المدارس في منطقة الباحة تقوم بإعداد نشرات وشرح ضوابط الترشح في جائزة التميز السلوكي، كذلك تواصلها المستمر مع أولياء أمور الطلبة لتعريفهم بجائزة التميز السلوكي، وتكريم الطلبة المتميزين سلوكيا داخل المدرسة في لوحة الشرف وتكريمهم على المدرسة والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية. أما بالنسبة لقائمة المشكلات، فيمكن القول بأن المرشدين والمرشدات يقومون بتوضيح قائمة المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة ومحتويات القائمة من خلال الاجتماعات مع الطلبة ومن خلال

النشرات التربوية. كذلك يقومون باكتشاف وتحديد أهم المشكلات البيئية والصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية لدى الطلبة ووضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات، ومعالجة المشكلات الشائعة لدى الطلبة. وفيما يتعلق بالتواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما، فلإن ذلك يتم من خلال دعوة أولياء الأمور لحضور مناسبات وأنشطة المدرسة المختلفة، وتهيئة المكان المناسب لعقد الجمعية العمومية ودعوة أولياء الأمور لحضور لقاءاتها. كذلك تقوم إدارات المدارس بالاتصال بأولياء الأمور للإبلاغ الفوري عن غياب أبنائهم عن المدرسة أو إذا لوحظ عليه سلوكا غير مرغوب به أو الإشادة والتهنئة بما أحرزه الطالب من إنجاز، وتدوين زيارات أولياء الأمور وأسباب الزيارة ونتائج الزيارة مما يشعر ولي الأمر بأهمية زيارته، ويتم كذلك تكريم أولياء الأمور المتواصلين مع المدرسة. أما وجهة نظر الطلبة الإيجابية حول المحافظة على الممتلكات العامة في مدارسهم فيعود إلى أن هذه المدارس تقوم بعقد لقاءات وإصدار نشرات حول المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وإعداد ندوات ومطويات ونشرات وصحف حائطية حول أهمية المحافظة على الممتلكات العامة. كذلك تقوم هذه المدارس بالتنسيق مع أولياء الأمور والطلبة للقيام ببعض الجولات لإزالة الكتابة على الجدران أو تنظيف محيط المدرسة.

وفيما يتعلق بنتائج برامج الإرشاد التعليمي والمهني، فيمكن عزوها إلى أن المدارس تقوم بإبراز النشرات والمطويات والملصقات المهنية بركن التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني لتكون واضحة أمام الطلبة، وإعداد نشرات وزيارات ميدانية تعريفية بالمراحل الدراسية القادمة للطلبة. كذلك تقوم هذه المدارس بالإعلان عن أهداف دليل الطالب التعليمي والمهني وأهميته وتوزع نسخة من الدليل الإلكتروني لكل طالب. بالإضافة إلى أنها تنظم زيارات ميدانية للجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية بهدف تعريف الطلبة بها.

ويمكن تفسير وجهة نظر الطلبة حول النتائج المتعلقة بتهيئتهم للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل إلى اللقاءات والإجتماعات التي تعقدها المدارس مع الطلبة للحوار معهم حول الاختبارات المدرسية، كذلك إقامة دورات تدريبية للطلبة حول اختباري القدرات والتحصيل في جزئي الاختبار الكمي واللفظي. وتقوم المدارس بتوزيع نشرات إرشادية على الطلبة وأولياء أمورهم حول تنظيم الوقت وطرق الاستذكار الجيد. وتقوم هذه المدارس بمتابعة الطلبة أثناء الاختبارات بصفة مستمرة وحل المشكلات التي قد تعيقهم، وتشجيع طلبة المرحلة الثانوية على التسجيل المبكر لاختبار القدرات.

وفيما يتعلق بوجهة نظر الطلبة عينة حول برنامج تعزيز الأمن الفكري الإرشادي المقدم لهم، فيمكن عزوها إلى أن مدارس الطلبة تقدم أنشطة لتعزيز الانتماء الوطني للطلبة من خلال ترسيخ الحوار الطلابي، وتشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة، كذلك تقوم بتحذير الطلبة من المواقع المشبوهة وذات الفكر المضلل، وأخيرا تقوم بتعريف الطلبة بالجماعات المضللة وتحذيرهم من الانسياق خلفها.

وبما أن الدراسة الحالية قد استندت إلى دليل البرامج الارشداية المقدمة للطلبة في المدارس، فإن نتائجها تتفق بشكل ما مع ما تواصل إليه ولاش وكمب (Walsh & Kamp، ٢٠١٣) في أن التدخلات الإرشادية المقدمة

لحل مشكلات الأطفال الموهوبين يجب أن تتناسب مع قدرات الموهوبين خاصة فيما يتعلق بالعمق في دراسة الموضوع المطروح بشكل يثري قدرات الموهوبين أو يعالج مشكلة سلوكية أو انفعالية محددة لديهم. وتختلف هذه النتائج مع دراسة الزهراني (٢٠١٣) التي أظهرت أن درجة الخدمات الارشادية المقدمة للموهوبين في منطقة الباحة متوسطة ومع دراسة بنات وغيث وبراهمة (٢٠١٣) التي كشفت عن منخفض من الخدمات الارشادية المقدمة للموهوبين. وقد يكون هذا الاختلاف منطقياً، ذلك أن دراسة الزهراني أجريت عام ٢٠١٣ الأمر الذي جعل إدارات التعليم في منطقة الباحة تحسن من جودة هذه البرامج الارشادية المقدمة للموهوبين.

نتائج السؤال الثاني، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أفراد العينة على مقياس البرامج الإرشادية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث). ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة والذي يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس البرامج الإرشادية وأبعاده كما في جدول (٥)

جدول (٥) نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس على مقياس البرامج الارشادية (ن=١٧٥)

البعد	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم	ذكور	85	11.50	3.50	3.545	173	.066
	أناث	90	12.73	2.64		172.952	
التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو	ذكور	85	9.54	4.37	2.465	173	.120
	أناث	90	12.22	3.35		172.995	
الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة	ذكور	85	20.71	4.91	.513	173	.476
	أناث	90	21.55	4.46		172.926	
تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية	ذكور	85	18.18	6.42	3.940	173	.051
	أناث	90	20.62	5.25		172.973	
رعاية الطلاب المتفوقين	ذكور	85	23.25	7.00	3.635	173	.060

	أناث	90	25.15	5.49		172.915	
جائزة التميز السلوكي	ذكور	85	11.32	4.23	2.624	173	.105
	أناث	90	12.45	3.16		172.998	
قائمة المشكلات	ذكور	85	10.82	4.36	1.896	173	.201
	أناث	90	13.09	2.75		172.996	
التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما	ذكور	85	18.43	5.61	.960	173	.330
	أناث	90	20.80	5.23		172.505	
المحافظة على الممتلكات العامة	ذكور	85	10.21	4.60	1.738	173	.117
	أناث	90	12.18	3.30		172.791	
برامج الإرشاد التعليمي والمهني	ذكور	85	20.86	8.20	3.922	173	.051
	أناث	90	23.78	6.67		172.698	
تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل	ذكور	85	10.89	4.17	1.349	173	.202
	أناث	90	12.58	2.95		172.935	
تعزيز الأمن الفكري	ذكور	28	16.18	4.31	1.391	173	.168
	أناث	90	12.58	2.95		172.971	
الدرجة الكلية لمقياس واقع البرامج الارشادية	ذكور	85	16.18	4.31	2.274	173	.135
	أناث	90	17.44	3.67		171.841	

يظهر جدول (٥) أن وجهات نظر الطلبة حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم لم تختلف باختلاف جنسهم (ذكور–إناث). وقد يدل ذلك على أن هذه الخدمات تقدم لهم بشكل منظم ومتساوٍ، وأن وزارة التعليم السعودية تقوم برقابة واشراف مستمر على هذه الخدمات لضمان جودتها.

وقد أظهرت نتائج السؤال الثاني أن وجهات نظر الطلبة في البرامج الارشادية المقدمة لهم لم تختلف باختلاف جنسهم. ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن إدارات التعليم في منطقة الباحة تنفذ برامجها الارشادية بدرجة متشابهة في مختلف قطاعاتها التعليمية، حيث يتم اجراء دورات تدريبية للمرشدين والمرشدات من قبل الإدارة العامة للتعليم ويتم تدريبهم على مهارات مشتركة في تنفيذ هذه البرامج الارشادية. كذلك يتم الاهتمام من قبل هذه الإدارات بمختلف المراحل التعليمية للطلبة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية). كذلك يمكن القول بأن منطقة الباحة باختلاف مدنها واتساعها تتشابه في ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية، الأمر الذي جعل وجهات نظر الطلبة الموهوبين متشابهة حول هذه البرامج الارشادية.

وتتفق هذه نتائج الحالية مع نعمات ربابعة (٢٠١٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى إلى الجنس.

نتائج السؤال الثالث، والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أفراد العينة على مقياس الخدمات الإرشادية تعزى للمرحلة الدراسية للطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية للطلبة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) كما في جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية على مقياس البرامج الارشادية (ن=١٧٥)

البعد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم	المرحلة الإبتدائية	57	12.81	2.63
	المرحلة المتوسطة	62	11.74	3.18
	المرحلة الثانوية	56	11.84	3.22
التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو	المرحلة الإبتدائية	57	12.26	3.31
	المرحلة المتوسطة	62	10.29	4.14
	المرحلة الثانوية	56	10.23	4.18
الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة	المرحلة الإبتدائية	57	21.65	4.41
	المرحلة المتوسطة	62	20.34	5.06
	المرحلة الثانوية	56	21.39	4.34
تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية	المرحلة الإبتدائية	57	20.72	5.18
	المرحلة المتوسطة	62	18.68	6.28

	المرحلة الثانوية	56	18.82	5.78
رعاية الطلاب المتفوقين	المرحلة الإبتدائية	57	25.26	5.44
	المرحلة المتوسطة	62	24.02	6.46
	المرحلة الثانوية	56	23.54	6.40
جائزة التميز السلوكي	المرحلة الإبتدائية	57	12.56	3.15
	المرحلة المتوسطة	62	11.56	3.74
	المرحلة الثانوية	56	11.09	3.95
قائمة المشكلات	المرحلة الإبتدائية	57	13.16	2.72
	المرحلة المتوسطة	62	11.37	3.85
	المرحلة الثانوية	56	11.29	3.92
التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما	المرحلة الإبتدائية	57	20.84	5.14
	المرحلة المتوسطة	62	19.31	5.46
	المرحلة الثانوية	56	19.16	5.62
المحافظة على الممتلكات العامة	المرحلة الإبتدائية	57	12.26	3.27
	المرحلة المتوسطة	62	11.06	4.18
	المرحلة الثانوية	56	10.73	4.05
الإرشاد التعليمي والمهني	المرحلة الإبتدائية	57	23.89	6.60
	المرحلة المتوسطة	62	21.94	7.66
	المرحلة الثانوية	56	21.64	7.52
تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل	المرحلة الإبتدائية	57	12.61	2.91
	المرحلة المتوسطة	62	11.58	3.87
	المرحلة الثانوية	56	11.45	3.65
تعزيز الأمن الفكري	المرحلة الإبتدائية	57	17.51	3.63
	المرحلة المتوسطة	62	16.69	4.08
	المرحلة الثانوية	56	16.73	3.84
البرامج الارشادية ((الأداة ككل	المرحلة الإبتدائية	57	205.54	41.78
	المرحلة المتوسطة	62	188.58	51.21
	المرحلة الثانوية	56	187.91	48.67

يظهر جدول (٦) أن متوسطات استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة كانت متقاربة بالرغم من اختلاف المرحلة الدراسية، حيث تم عرض المتوسطات الخام لمجموع الفقرات في كل بعد وليس المتوسطات الحسابية الموزونة، وبالتالي اختلفت هذه الدرجات في كل بعد بحسب عدد الفقرات فيه.

ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والذي يشير الى عدم وجود دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس البرامج الإرشادية وأبعاده كما في جدول (٧).

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير المرحلة التعليمية على مقياس البرامج الارشادية (ن=١٧٥)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم	بين المجموعات	40.178	2	20.089	2.192	.115
	خلال المجموعات	1576.302	172	9.165		
	مجموع	1616.480	174			
التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو	بين المجموعات	153.905	2	76.953	3.056	.067
	خلال المجموعات	2617.809	172	15.220		
	مجموع	2771.714	174			
الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة	بين المجموعات	57.922	2	28.961	1.350	.262
	خلال المجموعات	3690.227	172	21.455		
	مجموع	3748.149	174			
تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية	بين المجموعات	150.306	2	75.153	2.248	.109
	خلال المجموعات	5749.271	172	33.426		
	مجموع	5899.577	174			
رعاية الطلاب المتفوقين	بين المجموعات	90.412	2	45.206	1.203	.303
	خلال المجموعات	6461.965	172	37.570		
	مجموع	6552.377	174			
جائزة التميز	بين المجموعات	64.078	2	32.039	2.430	.091

السلوكي	خلال المجموعات	2267.831	172	13.185	1.106	.507
	مجموع	2331.909	174			
قائمة المشكلات	بين المجموعات	128.559	2	64.280		
	خلال المجموعات	2165.475	172	12.590		
	مجموع	2294.034	174			
التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما	بين المجموعات	99.610	2	49.805	1.700	.186
	خلال المجموعات	5038.310	172	29.292		
	مجموع	5137.920	174			
المحافظة على الممتلكات العامة	بين المجموعات	73.960	2	36.980	2.479	.087
	خلال المجموعات	2565.777	172	14.917		
	مجموع	2639.737	174			
الإرشاد التعليمي والمهني	بين المجموعات	171.713	2	85.856	1.617	.201
	خلال المجموعات	9129.967	172	53.081		
	مجموع	9301.680	174			
تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل	بين المجموعات	46.789	2	23.395	1.896	.153
	خلال المجموعات	2122.445	172	12.340		
	مجموع	2169.234	174			
تعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	24.452	2	12.226	.821	.442
	خلال المجموعات	2562.405	172	14.898		
	مجموع	2586.857	174			
البرامج الارشادية ((الأداة ككل	بين المجموعات	24.452	2	12.226	.821	.442
	خلال المجموعات	2562.405	172	14.898		
	مجموع	2586.857	174			

وقد أظهرت النتائج كما في جدول (٧) أن وجهات نظر الطلبة في البرامج الارشادية المقدمة لهم لم تختلف باختلاف مراحلهم التعليمية. ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن إدارات التعليم في منطقة الباحة تنفذ برامجها الارشادية بدرجة متشابهة في مختلف قطاعاتها التعليمية، كذلك يتم الاهتمام من قبل هذه الإدارات بمختلف المراحل التعليمية للطلبة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية). وتتفق هذه النتائج مع الزهراني (٢٠١٣) في عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمر الزمني للطلاب في إدراك واقع الخدمات الإرشادية المقدم لهم تُعزى لمتغير الصف الدراسي، كذلك تتفق مع دراسة نعمات ربابعة (٢٠١٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى إلى الصف الدراسي.

نتائج السؤال الرابع، والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أفراد العينة على مقياس البرامج الإرشادية تعزى للمدينة التي يدرس فيها الطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المدينة التي يدرس فيها الطلبة (الباحة، بلجرشي، المندق، قلوة، العقيق، القرى) كما في جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية تبعا لمتغير المدينة التي يدرس فيها الطلبة على مقياس البرامج الارشادية (ن=١٧٥)

البعد	المدينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم	الباحة	30	12.50	3.09
	بلجرشي	30	12.07	3.18
	المندق	30	11.70	2.94
	قلوة	27	12.78	2.04
	العقيق	29	13.34	2.11
	القرى	29	12.38	3.22
التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص النمو	الباحة	30	11.67	3.85
	بلجرشي	30	10.87	4.07
	المندق	30	11.20	2.82
	قلوة	27	11.56	2.76
	العقيق	29	11.90	3.47

	القرى	29	11.31	3.48
الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة	الباحة	30	20.80	5.94
	بلجرشي	30	20.53	4.89
	المندق	30	20.77	3.32
	قلوة	27	22.19	2.97
	العقيق	29	21.62	3.30
	القرى	29	20.83	6.32
تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية	الباحة	30	20.40	5.42
	بلجرشي	30	18.40	6.67
	المندق	30	19.53	4.84
	قلوة	27	20.41	3.89
	العقيق	29	21.00	4.80
	القرى	29	19.66	4.71
رعاية الطلاب المتفوقين	الباحة	30	25.13	5.52
	بلجرشي	30	24.73	6.19
	المندق	30	24.17	5.67
	قلوة	27	24.44	6.14
	العقيق	29	25.79	4.95
	القرى	29	24.31	6.58
جائزة التميز السلوكي	الباحة	30	12.17	3.62
	بلجرشي	30	11.73	3.33
	المندق	30	11.43	2.96
	قلوة	27	12.33	3.13
	العقيق	29	13.17	2.38
	القرى	29	12.62	3.20
قائمة المشكلات	الباحة	30	13.03	2.22
	بلجرشي	30	12.00	3.44
	المندق	30	11.77	3.23

	قلوة	27	13.00	2.67
	العقيق	29	12.03	3.39
	القرى	29	12.76	3.32
التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما	الباحة	30	21.20	5.82
	بلجرشي	30	18.90	5.44
	المندق	30	19.60	4.64
	قلوة	27	20.59	5.46
	العقيق	29	20.17	4.77
	القرى	29	20.14	5.20
المحافظة على الممتلكات العامة	الباحة	30	12.70	2.32
	بلجرشي	30	11.10	4.15
	المندق	30	11.77	3.15
	قلوة	27	11.52	3.07
	العقيق	29	12.14	3.73
	القرى	29	11.83	3.34
الإرشاد التعليمي والمهني	الباحة	30	23.93	7.30
	بلجرشي	30	23.47	7.25
	المندق	30	22.43	6.02
	قلوة	27	21.74	6.96
	العقيق	29	24.59	6.25
	القرى	29	22.59	7.76
تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل	الباحة	30	12.63	2.92
	بلجرشي	30	12.03	3.23
	المندق	30	11.67	3.22
	قلوة	27	12.41	3.30
	العقيق	29	12.83	3.07
	القرى	29	12.69	3.55
تعزيز الأمن الفكري	الباحة	30	18.10	2.47

	بلجرشي	30	16.53	4.77
	المندق	30	16.60	3.64
	قلوة	27	17.19	4.12
	العقيق	29	18.00	3.57
	القرى	29	15.41	3.86
البرامج الارشادية (الأداة ككل)	الباحة	30	204.27	40.17
	بلجرشي	30	192.37	49.17
	المندق	30	192.63	41.32
	قلوة	27	200.15	41.84
	العقيق	29	206.59	38.72
	القرى	29	197.52	44.46

يلاحظ من جدول (٨) تقارب المتوسطات الحسابية لتقييم الطلبة للخدمات الإرشادية المقدمة لهم بالرغم من اختلاف المدن التي يدرسون فيها. وقد يعود ذلك إلى أن هذه المدن متقاربة جغرافياً وذات طبيعة ثقافية واجتماعية واحدة، وجميعها تتبع لإدارة تعليمية مركزية واحدة في مدينة الباحة.

ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والذي يشير الى عدم وجود دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس البرامج الإرشادية وأبعاده كما في جدول (٩).

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير المدينة التي يدرس فيها الطلبة على مقياس البرامج الارشادية (ن=١٧٥)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الإشراف على حضور الطلاب وانصرافهم	بين المجموعات	152.767	5	30.553	.618	.705
	خلال المجموعات	1463.713	169	8.661		
	المجموع	1616.480	174			
التطبيقات الإرشادية والتربوية لخصائص	بين المجموعات	255.218	5	51.044	1.428	.126
	خلال المجموعات	2516.497	169	14.891		
	المجموع	2771.714	174			

النمو						
الإطار العام لرعاية السلوك وتنظيمه والمواظبة	بين المجموعات	57.476	5	11.495	.526	.756
	خلال المجموعات	3690.673	169	21.838		
	المجموع	3748.149	174			
تنمية مهارات الطلاب السلوكية والفكرية	بين المجموعات	380.640	5	76.128	1.331	.145
	خلال المجموعات	5518.937	169	32.656		
	المجموع	5899.577	174			
رعاية الطلاب المتفوقين	بين المجموعات	351.245	5	70.249	1.915	.094
	خلال المجموعات	6201.132	169	36.693		
	المجموع	6552.377	174			
جائزة التميز السلوكي	بين المجموعات	207.543	5	41.509	.302	.907
	خلال المجموعات	2124.366	169	12.570		
	المجموع	2331.909	174			
قائمة المشكلات	بين المجموعات	205.425	5	41.085	1.124	.407
	خلال المجموعات	2088.609	169	12.359		
	المجموع	2294.034	174			
التواصل بين البيت والمدرسة وتوثيق العلاقة بينهما	بين المجموعات	185.115	5	37.023	1.263	.282
	خلال المجموعات	4952.805	169	29.307		
	المجموع	5137.920	174			
المحافظة على الممتلكات العامة	بين المجموعات	265.044	5	53.009	1.772	.103
	خلال المجموعات	2374.694	169	14.051		
	المجموع	2639.737	174			
الإرشاد	بين المجموعات	675.726	5	135.145	2.048	.085

التعليمي والمهني	خلال المجموعات	8625.954	169	51.041		
	المجموع	9301.680	174			
تهيئة الطلاب للاختبارات المدرسية والقدرات والتحصيل	بين المجموعات	191.771	5	38.354	1.278	.218
	خلال المجموعات	1977.463	169	11.701		
	المجموع	2169.234	174			
تعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	150.382	5	30.076	2.086	.069
	خلال المجموعات	2436.475	169	14.417		
	المجموع	2586.857	174			
البرامج الارشادية ((الأداة ككل	بين المجموعات	29249.454	5	5849.891	2.070	.076
	خلال المجموعات	370237.483	169	2190.754		
	المجموع	399486.937	174			

وقد أظهرت النتائج كما في جدول (٩) أن وجهات نظر الطلبة في البرامج الارشادية المقدمة لهم لم تختلف باختلاف المدن التي يدرسون فيها. ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن إدارات التعليم في منطقة الباحة تنفذ برامجها الارشادية بدرجة متشابهة في مختلف المدن في منطقة الباحة، حيث تقدم إدارة التعليم المركزية دورات تدريبية للمرشدين والمرشدات وفق معايير وظروف موحدة ويتم تدريبهم على مهارات مشتركة في تنفيذ هذه البرامج الارشادية. وتستهدف هذه البرامج جميع المدن التابعة لمنطقة الباحة باختلاف نسب الطلبة الموهوبين فيها. كذلك يمكن القول بأن منطقة الباحة باختلاف مدنها واتساعها تتشابه في ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية، الأمر الذي جعل وجهات نظر الطلبة الموهوبين متشابهة حول هذه البرامج الارشادية.

التوصيات:

أمكن للباحثين الوقوف على بعض التوصيات المشتقة من نتائج الدراسة، وهي:

١. إعلان جميع المدارس لأهداف دليل الطالب التعليمي والمهني وأهميته وتوزع نسخة من الدليل الإلكتروني لكل طالب.

٢. زيادة الزيارات الميدانية للطلبة للجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية وخصوصاً طلبة المرحلة الثانوية.

٣. عقد المزيد من اللقاءات مع الطلبة ومع أولياء أمورهم حول خصائص النمو.

٤. الإستمرار في تعريف الطلبة بقواعد تنظيم السلوك والمواظبة.

٥. استخدام الإرشاد الإلكتروني لأهميته في استمرار تقديم الخدمات الإرشادية وخصوصاً في أوقات الأزمات.

المقترحات:

١. إجراء بحوث تتبعية لجودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في منطقة الباحة.

٢. إجراء بحوث نوعية لأستقصاء المزيد من الخدمات الإرشادية التي قد يحتاجها الموهوبين.

٣. إجراء بحوث حول الإرشاد الإلكتروني للطبة الموهوبين.

Recommendations:

The researchers were able to find some recommendations derived from the results of the study, namely:

1. All schools should announce the objectives and importance of the educational and professional student guide, and distribute a copy of the electronic guide to each student.
2. Increasing the field visits of students to universities and educational and professional institutions, especially high school students.
3. Holding more meetings with students and their parents about the characteristics of growth.
4. Continuing to familiarize students with the rules of behavior and attendance.
5. The use of electronic counseling due to its importance in the continuation of the provision of extension services, especially in times of crisis.

The research suggestions:

1. Conducting longitudinal research on the quality of counseling services provided to gifted students in the Al-Baha region.
2. Conducting qualitative research to explore more counseling services that the talented people may need.
3. Conducting research on online counseling for gifted students.

مراجع

المراجع العربية:

١. أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد، والقديمي، فاطمة يحيى حسن، وآل معدي، خديجة بنت عبود عبدالله (٢٠١٩). الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: خطة مقترحة لإرشاد الموهوبين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج٣، ع٧. ١٣١ – ١٦٩. DOI: ٢٨٠٢١٩10.26389/AJSRP.B

٢. الإدارة العامة للموهوبين (١٤٢٢هـ). دليل المرشد الطلابي في مدار التعليم العام. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

٣. بلقاسمي، محمد الأزهر (٢٠١٩). التوجيه والإرشاد المدرسي، دار الباحث: الجزائر.

٤. بنات، سهيلة محمود، وغيث، سعاد منصور، وبراهمة، محمد طايل (٢٠١٣) واقع الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الحكومية الأردنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس. ٧(٢) ١٥١-١٦٦.

٥. الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥م). علم النفس الإرشادي- نظرياته وأساليبه الحديثة. ط١، عمَّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٦. الربابعة، نعمات محمود. (٢٠١٧). الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. دراسات، العلوم التربوية، ٤٤(٢)، ٩٥-١٠٩.

٧. الزهراني، ماجد إبراهيم (٢٠١٣). واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في منطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة.

٨. الجاسم، فاطمة أحمد، وشهاب، ايمان عبدالجليل إبراهيم. (٢٠١٩). دراسة مسحية تحليلية للدراسات العربية التي تناولت إرشاد الطلبة الموهوبين خلال ٢٠٠٠ -٢٠١٧م. مجلة الجمعية الأردنية للعلوم التربوية. مج٤، ع٢، ٢١٧ – ٢٣٩. DOI: ١٠.٤٦٥١٥/٢٠٦٠-٠٠٤-٠٠٢-٠١٠.

٩. الصقور، آلاء شاهر حميد. (٢٠١٩)، فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في ضوء نظرية سوبر في تنمية مفهوم الذات ومهارة اتخاذ القرار لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية العالمية.

١٠.فخرو، أنيسة أحمد (٢٠٠٥م). احتياجات الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة من البيئة المدرسة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بعنوان "معاً لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير"، الفترة ١٦– ١٨يونيه، عمَّان (الأردن): المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

١١.مقدم، فاطمة، (٢٠١٦)، الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٦، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

١٢.المشهداني، سكرين والفزاري، محمد(٢٠٠٩). تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان) كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم. مجلة كلية التربية– جامعة الإسكندرية.ع(٣)، ٢٢–٦١.

١٣.الهزازي، سمير إبراهيم (٢٠١١م). واقع خدمات الإرشاد النفسي لطلاب المدارس الثانوية– دراسة ميدانية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان، السودان.

المراجع الأجنبية:

1. Elijah, K. (2011). Meeting the Guidance and Counseling Needs of Gifted Students in School Settings. Journal of School Counseling, 9(14), 456- 483.
2. Garland, F. & Zigler, E. (1999). Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, Roeper Review, 22(1), 41-44.
3. Ramasy, S., Martray, C. & Roberts, J. (1990). Relationship between levels of giftedness and psychosocial adjustment. Roeper Review, 99(22), 5-10.
4. Swiatek, M. (1995). An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents, Gifted Child Quarterly, 32(3), 291-297.
5. Walsh, L. & Kemp, C. (2013). Evaluating Interventions for Young Gifted Children Using Single-Subject Methodology: A Preliminary Study. Gifted Child Quarterly, 57(2), 110-120.